غيظي حتى صار ملكة وهكذا طريق تحصيل كل خلق حسن
كالتواضع والسخاء والشجاعة اعني الممارسة الكثيرة
بالتكلف الى ان يكون كيفية راسخة وكذا طريق ازالة
كل خلق سيء كالكبر والبخل والجبن اعني الممارسة
الكثيرة على ترك مقتضاه والعمل بضده الى ان يزول
تلك الملكة الردية باذن الله تعالى الرابع والعشرون
سوء الظن بالله تعالى وبالمؤمنين بمجرد الوهم او الشك
فانه حرام قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم م عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلام قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ههنا ثلثا يشير الى صدره بحسب امرئ من الشر

ان يحقره

ان يحقره اخاه المسلم وكل المسلم على المسلم حرام دمه
وعرضه وماله ان الله تعالى لا ينظر الى اجسادكم ولا الى
صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وزاد في رواية
ولا تناجشوا وتنادخ ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك واما اهل المعصية والفسق
المجاهرون او دل عليه قرائن تفيد غلبة الظن
فعلينا ان نبغضهم في الله تعالى فليس من سوء الظن
في شيء ويدل على هذا قوله تعالى فما لكم في المنافقين
فئتين الاية وعلى الاول انما يحرم اذا ظهر اثره على الجوارح
قال سفيان الثوري الظن ظنان احدهما اثم وهو
ان يظن ويتكلم به والاخر ليس باثم وهو ان يظن
ولا يتكلم وهذا هو المختار وقد سبق في الحسد وضد
سوء الظن حسن الظن بالله تعالى وبالمؤمنين اما
الاول فواجب م عن جابر انه قال رسول الله عليه
السلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى

Copyright © King Saud University